الشهداء هم السُعداء، وبهم سيُحيي الله الأمة من مواتها | سلسلة الهداية في الأحداث 2

حازم صلاح أبو اسماعيل

صحيح يجرح قلوبنا منزر القتلى والجرحى والمحروقين وما الى ذلك ولكن يجب ان لا لا نحزن الا نحزن نحن نحزن على فراقهم ونحزن على ما ينزل بهم من ظلم. لكن لا بد ان نعلم ان هؤلاء الشهداء - 00:00:00

هم السعداء هؤلاء الشهداء هم السعداء. هؤلاء الشهداء كما ورد عن الرسول عليه الصلاة والسلام لما قتلوا وذهبوا الى الله قالوا يا رب من يبلغ عنا اخواننا ما نحن فيه - 00:00:25

مين يبلغ عنا الناس الهنا والسعادة اللي احنا فيه فيها حتى لا يجبنوا حتى لا يجبنوا ولا يتقاعسوا ولا يتراجعوا. فقال الله تعالى لهم انا ابلغهم عنكم ما تريدون ونزل قول الله تعالى الذي وصف الشهداء بانهم فرحين - 00:00:43

وبانهم يستبشرون ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:01:06

هؤلاء الذين يعني تتعب القلوب عليهم هم الذين هم حياة الامة هم حياة الامة. لدرجة ان النبي عليه الصلاة والسلام في صبيحة يوم كان وجد رجلا كان ابوه قد قتل في الغزوة بالامس. فوجده حزينا على فراق ابيه وعلى ما نزل بابيه - 00:01:25

فقال له يا فلان ان الله ما كلم احدا كفاحا ما كلم احدا الا من وراء حجاب ولكنه كلم اباك كفاحا فقال له تمنى علي فقال يا ابي فقال فقال يا يا ربي وما اتمنى انا شايف كل شيء اعطي لي. لا ينقصني شيء - 00:01:48

ولكني ارجو ان اعود فاقتل في سبيلك عشر مرات لعظم ما اراه آآ سر العبد الخنساء التي التي تعرفون شأنها مع شقيقها بكت عليه حتى عميت في الجاهلية لكن لما ابناؤها قتلوا شهداء - 00:02:15

فرحت ووقفت قالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم في سبيله. وارجو ان يجمعني الله تعالى بهم غدا في مستقر رحمته يا اخواني نحن كمسلمين نعلم انه فراق قصير بعده لقاء - 00:02:39

وان هذا الفراق لا يدوم. وان الله سبحانه وتعالى يخلف على الشهداء الشهداء هؤلاء اجسادهم نعم في الدنيا في الارض. لكن ربنا بيجعل ارواحهم في في في اجساد طيور في جوف طير خضر - 00:02:56

تطير في الجنة ليس لهم مكان فقط لا يتجاوزونه بل تطير في الجنة. ترد انهارها وتأكل من ثمارها وتعيش كيف شاءت فالشهيد هو السعيد ولذلك نحن لا نشعر بان هناك شيء اسمه يعني حزن على الشهداء - 00:03:18

بقدر ما نشعر بشهادة هؤلاء انها سعادة. والله تعالى جعل الشهادة هدفا من اهداف الدين. قال ويتخذ منكم شهداء يعني اخذ الشهداء واصطفاء الشهداء هو من اهداف الدين. فلا نشعر بالعكس انا ارجو من اخواني ان يعلموا - 00:03:40

هناك وخصوصا في غزة المباركة ان هذا الاستشهاد الذي تمرون به الان دوره انه يحيي الامة الاسلامية بكاملها من اندونيسيا شرقا الى المغرب غربا. بل المسلمين حتى في بلاد الاغتراب من اليابان الى امريكا - 00:04:00

لا يترك مسلما الا وتحييه هذه الاحداث. وده دور الامة احنا مش بنربي ولادنا وذوينا علشان نثمنهم ويكبروا نحن بهم لهذا نحن نربيهم وانتم بالعكس تجدون في ان الله سبحانه وتعالى - 00:04:22

يعني عندما قال ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اتخاذ الشهداء هو هدف من اهداف

الامة الاسلامية. ولذلك هي الامل. وانا اتذكر ان سيدنا عبدالله بن رواحة - 00:04:39
كان يقول للمسلمين لما وجدهم يخافون من عدوان الروم عليهم قال لهم انتم انتم زعلانين ليه؟ ان الذي تخافون منه الذي تفرون منه والذي تخافون منه هو الذي ترجونه هو هو الشيء اللي انتم خايفين منه وبتهربوا منه هو الذي ترجونه - 00:04:57
بانه اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك كانت هتاف المسلمين الصادقين. وحسبكم يا اخواني انه لم لم تأتكم هذه الشهادة وانتم غرقى في خمر او في معصية او في فساد او في ضياع وانما جاءتكم وانتم مجاهدون واقفون على اقدامكم - 00:05:19
الشهادة في سبيل الله انما هي هدف من اهداف المسلم. لذلك الاستشهاد اللي موجود ما بيضعش سدى ما بيروحش بلاش وانما هو يحيي الله تعالى به الامة الاسلامية وهذا الذي اقوله يا اخواني في امر الاستشهاد - 00:05:41
لابد ان يكون واضحا انه من اجله من اجله علشانه شرع الله الاستشهاد. انتم عارفين قصة طفل سورة البروج طفل سورة البروج ده اللي هو الطفل اللي ساحر وملك ودعا وما الى ذلك - 00:06:03
يوم قتل في اللحظة اللي قتل فيها اللي قال له خذ سهما واضربني فستقتلني. في اللحظة اللي قتل فيها واستشهد لم يكن هناك مسلم واحد في الامة بسبب استشهاده اسلمت الامة كلها - 00:06:20
اشهاد دوره انه يحيي الامة دوره انه ينقل ناس من الموات الى الاحياء هذا هو دوره الطبيعي اصحاب الكهف يوم ما دخلوا الكهف نظروا الى قومهم فقالوا هؤلاء قومنا ما فيهمش مسلم - 00:06:35
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا انما بغيبتهم في الكهف كانت النتيجة ماذا؟ كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى لما بعثهم وجد الناس وجدوا الناس مسلمين - 00:06:54
دور من يجود بنفسه في سبيل الله انه يحيي الامة. فنحن نتألم على اخواننا الذين نراهم شهداء. نعم نتألم لوضعهم. ولكن ليعلموا ولتعلم امهاتهم واباؤهم وذووهم ان هؤلاء الناس جعلهم الله تعالى سببا في احياء ملايين - 00:07:16
من المسلمين كانوا موتى كانوا موتى وكانوا لا يشعرون بما ينزل بالمسلمين. فاهنئوا واسعدوا واعلموا ان اجتهاد العدو ضدنا هو في الحقيقة دليل على ان امتنا تحيا. ولو لم تكن الامة حية ما ضربنا ما ضربنا اليهود ولا عدونا - 00:07:40
بهذه الصورة ولكنهم يخشون حياتنا ويخشون نهضتنا ووقوفنا على على اقدامنا - 00:08:03